سمو الأمير مستقبلاً القيادات العسكرية في حضور سمو ولي العهد والشيخ مشعل الأحمد وسمو الشيخ جابر المبارك

سموه أجرى اتصالاً هاتفياً مع العاهل البحريني وعزاه بضحايا الحادث الإرهابي وأكد وقوف الكويت مع المنامة

الأمير للقيادات العسكرية: لاتهاون نحو كل ما من شأنه المساس بأمن

■ الأمنيون يؤدون واجبهم المقدس فى الحفاظ على الأمن معرضين أنفسهم للخطر

اجرى سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد اتصالا هاتفيا باخيه صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة اطمأن سموه خلاله على الاوضاع في البلد الشقيق اثر الاعمال الارهابية التي وقعت بمنطقة العدلية والقضيبية والدوارة بمحافظة المنامة والتي اسفرت عن سقوط عدد من الضحايا والمصابين.

كما اكد سموه خلال الاتصال ادانة هذه الاعمال الارهابية الهادفة الى زعزعة الامن والاستقرار في البلد الشقيق ووقوف الكويت الى جانب حكومة وشعب مملكة البحرين راجيا سموه للضحايا المغفرة والرحمة والمصابين سرعة الشفاء والعافية وان يحفظ المولى تعالى مملكة البحرين الشقيقة وشعبها الكريم من كل مكروه.

وقد اعرب جلالة الملك حمد بن عيسى ال خليفة ملك مملكة البحرين الشقيقة عن خالص تقديره لاخيه حضرة سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد على ما ابداه سموه من طيب المشاعر وعلى هذا التواصل الاخوي الذي جسد عمق العلاقات الحميمة بين البلدين والشعبين الشقيقين متمنيا لسموه رعاه الله دوام الصحة والعافية.

وبعث سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد ببرقية تعزية إلى اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة عبر سموه فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته بوفاة المغفور له باذن الله تعالى صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن عبدالله بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود سائلا سموه المولى تعالى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته وان يلهم الأسرة المالكة الكريمة جميل الصبر وحسن العزاء.

وبعث سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد وسمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء ببرقيتي تعزية مماثلتين.

إلى ذلك استقبل سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر بيان صباح امس سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد.كما استقبل سموه نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد.واستقبل سموه سمو الشيخ ناصر المحمد.كما استقبل سموه سمو الشيخ جابر المبارك رئيس مجلس الوزراء.واستقبل سموه النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود.كما استقبل سموه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ احمد الخالد.

من جانب آخر استقبل سمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد بقصر بيان صباح امس وبحضور سمو ولي العهد الشيخ نواف الاحمد استقبل سموه قادة وضباط الجيش والشرطة والحرس الوطني.

وحضر المقابلة نائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الاحمد وسمو الشيخ جابر المبارك ورئيس مجلس الوزراء والنائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية الشيخ احمد الحمود ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ احمد الخالد ونائب وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ علي الجراح.

وقد القى سمو امير البلاد كلمة حيا فيها القادة والضباط وقال سموه «لقد عايشتم مظاهر الشغب والممارسات غير المسؤولة التي قام بها البعض عبر تنظيم التجمعات والمسيرات غير المرخصة والتي اثارت الخوف والقلق لدى المواطنين وما صاحبها من تجاوز وتطاول على القانون وتعد سافر على رجال الامن وهم يؤدون واجبهم المقدس في الحفاظ على الامن معرضين بذلك امن البلاد واستقرارها للخطر.

واضاف سموه لعل الجميع يدرك بان مثل هذه الممارسات المخالفة للقانون بعيدة عن قيمنا وغريبة على مجتمعنا الكويتي الذي تجمعه روح الاسرة الواحدة ويسوده التواد والمحبة والتعاون.

وتابع سموه لقد اتيتم اخواني وابنائي انكم دائما على قدر المسؤولية والتحلي بالروح الوطنية العالية للوقوف في وجه كل من يحاول تعكير امن وسلامة الوطن.

وزاد سموه: لكم مني جميعا كل التحية والتقدير على ما اظهرتموه من استعداد وجاهزية لتطبيق القانون وحفظ النظام والحرص على سلامة وامن الوطن وللتعامل الراقي لرجال الامن وما اتسم به اداؤهم من سعة الصدر على امن المواطنين وسلامتهم والحفاظ على ممتلكاتهم اثناء معالجة التجمعات والمسيرات غير المرخصة وغير القانونية والعمل على تطبيق القانون وبسط هيبته وهو ما كان محل تقدير وثناء الجميع.

وقال سموه: واود التاكيد على انه لن يكون هناك اي تهاون نحو كل ما من شانه المساس بامن الوطن وسلامة المواطنين ولا اي تساهل في تطبيق القانون على الجميع ودون هوادة واننا مطالبون اليوم في ان نختار بين دولة القانون والدستور والتشبث به حيث انه طريق السلامة او انتهاج طريق الفوضى والتعدي على صلاحيات السلطات الدستورية المسؤولة.

وتابع سموه ان ثقتي كبيرة باخلاص وولاء اخواني وابنائي لوطنهم الكويت وحرصهم على مصلحته ورفع رايته.

واضاف وما احوجنا الى ان تصفوا النفوس والى التمسك بقيمنا الاسلامية السامية وثوابتنا الوطنية الموروثة وتسخير كافة الامكانات والطاقات للنهوض بالوطن العزيز وتدارك مافات من فرص للدفع بعجلة التنمية والبناء لتحقيق المزيد مما ننشده له من الرقي والازدهار.

وختم سموه حديثه بالدعاء «اللهم احفظ لنا وطننا الغالي وشعبنا الكريم وادم علينا نعمة الامن والرخاء وجنب كويتنا العزيزة كل سوء ومكروه».

عقب ذلك القى رئيس الاركان العامة للجيش الفريق الركن خالد الجراح كلمة قال فيها سيدي سمو امير البلاد الفدى القائد الاعلى للقوات المسلحة اعرب لسموكم باسمي وبالنيابة عن اخوانكم وابنائكم من ضباط وضباط صف وافراد الجيش الكويتي عن بالغ الفخر والاعتزاز بالثقة الغالية التي اوليتمونا اياها عبر دعوتكم لنا للمثول بين ايديكم في هذه الظروف الاستثنائية والدخيلة على دولتنا الغالية الكويت.مؤكدين لسموكم اننا في الجيش الكويتي على العهد باقون وللامانة حافظون لم نحد يوما ولن نحيد عن طريق الولاء المطلق للكويت ارضا واميرا حفظكم الله ياصاحب السمو قائدا حكيما وراعيا امينا وملاذا حصينا نلجا اليه في الملمات ونستظل في ظله بعد الله عز وجل.

واضاف: حفظ الله دولتنا الغالية وطنا حرا وحفظكم قائدا لمسيرتنا على دروب العزة والإباء وحاميا لكرامتنا وضامنا لحقوقنا وساهرا على امننا واستقرارنا وسط مايشهده محيطنا القريب والبعيد من تجاذبات لايعلم مؤداها الا الله عز وجل ولذلك كله سنجدنا ياصاحب السمو جنودك الاوفياء نؤمن بالولاء لولي الامر.

واضاف ونقول لك ياسيدي سر الى مانراه خيرا للكويت والكويتيين واعلم ياطويل العمر اننا نؤمن ايمانا مطلقا بالطاعة اوامرك كما تعلمنا من تراثنا واجدادنا بالمقولة التاريخية «ترانا يمناك اللي مانعصاك» حفظك الله ياصاحب السمو وحفظه الله الكويت بحكمك وقيادتك.

ومن جانبه القى وكيل وزارة الداخلية غازي العمر كلمة استشهد في بدايتها بالذكر الحكيم قائلا «ياايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم» صدق الله العظيم.

واضاف العمر: سيدي سمو امير البلاد القائد العام للقوات المسلحة الشيخ صباح الاحمد بالاصالة عن نفسي ونيابة عن كافة ابنائكم منتسبي وزارة الداخلية يشرفني ان اقف بين يدي سموكم الكريم مجددا قسم العهد والولاء في ان نظل الاوفياء للعهد والامناء على امن الوطن وسلامة المواطنين وحماة للقانون باليقظة والاستعداد.

وتابع: نشارك سموكم الهواجس والخشية عما يتهدد امن الكويت من مخاطر محدقة وارهاب اهلها وتعطل مسيرتها، لكننا بعون الله وتوفيقه نستمد من حكمتكم الرشيدة وصبركم وسعة صدركم القدرة والعزيمة في المضي قدما لحفظ امن الوطن واستقراره وصون كرامته.

وزاد العمر كن مطمئنا وعلى ثقة تامة في اخلاص وقدرة ابنائكم رجال الامن وبتعاون المواطنين معنا نواجه ما يحاك ويشاع ضد وطننا العزيز واننا باذن الله تعالى لن نمكن كائنا من كان المساس او العبث بامن الوطن وسلامة مواطنيه ولن نظل اوفياء للعهد للمحافظة على امن واستقرار وطننا الغالي.

■ لكم مني كل التقدير على ما أظهرتموه من استعداد وجاهزية لتطبيق القانون

■ الجميع يدرك أن هذه الممارسات المخالفة للقانون بعيدة عن قيمنا وغريبة علينا

■ مجتمعنا الكويتي تجمعه روح الأسرة الواحدة ويسوده التواد والمحبة والتعاون

■ التعامل الراقي لرجال الأمن واضح وما اتسم به أداؤهم من سعة الصدر دليل حرصهم على أمن المواطنين وسلامتهم

صاحب السمو محييا العسكريين

أجواء ودية في لقاء سمو الأمير بأبنائه العسكريين

العسكريون يعلنون الولاء لصاحب السمو

صاحب السمو مستقبلا سمو الشيخ ناصر المحمد

سمو الأمير مستقبلا الشيخ مشعل الأحمد وسمو رئيس الوزراء

سموه مستقبلا القضاة والوفد الإعلامي العراقي